

شاعر الإلهام

الاديب السري جودة بك حيدر من اكابر الشعراء
باللغة الانكليزية وقد اطلعت على شيء من شعره في تلك
اللغة فاعجبت به كل الاعجاب وبعث اليه بالابيات التالية:

روعةُ الشرقِ وفنّ المغربِ جُمعًا في شكسبيرِ العربِ
شاعرِ الإلهامِ والفكرِ الذي شقّ بالإشعاعِ سِترَ الغيبِ
شاعرٌ حلقَ في عليائه بجناحيّ قشعرٍ ذي مخلبِ
ظلّلَ الشرقَ جناحَ منهما وجناحَ مُدّ فوق المغربِ

لجّ في تخلّقه حتى بدا سكبّت آلهةُ الشعرِ على
فانبرى ينظمُ في هيكله فانبرى ينظمُ في هيكله
ادبٌ عالٍ سبّت «جودته» ادبٌ عالٍ سبّت «جودته»
وغذت ألبابنا حكمته وغذت ألبابنا حكمته
فنعمنا بالهنا بعد العنا فنعمنا بالهنا بعد العنا
ونفحناه بشكرٍ عاطرٍ ونفحناه بشكرٍ عاطرٍ
لا أرى الشعرَ سوى وحيٍ ولا لا أرى الشعرَ سوى وحيٍ ولا

في كتاب "دعني أجمع"

للاديب ادب نوحات

ص ١٢ ١٤